نهائي مثير بين ايطاليا وفرنسا وزيدان يأمل بانهاء مسيرته بلقب عالمي ثان

■ برلين ـ اف ب: يحتضن الملعب الاولمبي في العاصمة الالمانية برلين الاحد مباراة قمة بين ايطاليا وفرنسا في نهائي النسخة الثامنة عشرة من نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وتعتبر المباراة اعادة للنهائي الذي جمع بين المنتخبين قبل 6 اعوام في بطولة امم اوروبا في هولندا وبلجيكا وكان اللقب من نصيب فرنسا بالهدف الذهبي الذي سجله دافيد تريزيغيه في الدقيقة 103، علما بان ايطاليا تقدمت بهدف لماركو دلفيكيو منذ الدقيقة 55 بيد ان سيلفان ويلتورد ادرك التعادل في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، وبالتالي فان مباراة الغد ستكون ثأرية بالنسبة للمنتخب الايطالي.

وتضم تشكيلة ايطاليا 4 لاعبين خاضوا نهائي بطولة امم اوروبا وهم فرانشيسكو توتي وفابيو كانافارو واليساندرو دل بييرو واليساندرو نستا الذي سيغيب عن النهائي بسبب الاصابة في عضلات الحالب، فيما تضم تشكيلة فرنسا 7 لاعبين هم فابيان بارتيز وباتريك فييرا وزين الدين زيدان وويلتورد وتييري هنري وتريزيغيه وليليان تورام.

والتقى المنتخبان الفرنسي والايطالي 32 مرة فازت ايطاليا 17 مرة مقابل 7 هزائم و8 تعادلات بينها 5 مباريات في مسابقات رسمية ففازت فرنسا 3 مرات (1996 و1998 و2000) مقابل خسارتين (1938 و1978).

ولم تفز ايطاليا على فرنسا منذ تغلبها عليها 2 ـ 1 في الدور الاول لمونديال 1978.

وتسعى ايطاليا الى احراز اللقب العالمي الرابع بعد اعوام 1934 و1938 و1982 لتقترب من البرازيل صاحبة الرقم القياسي (اعوام 1958 و1962 و1970 و1994 و2002) علما بانها تخوض النهائي السادس في تاريخها بعد خسارتها امام البرازيل عامي 1970 و1994).

في المقابل، تطمح فرنسا الى احراز اللقب العالمي الثاني في ثاني مباراة نهائية في تاريخها بعد الاولى قبل ثمانية اعوام على ارضها عندما تغلبت البرازيل 3 ـ صفر وتوجت بطلة للعالم. وتضم تشكيلة الفرنسيين حاليا 6 متوجين باللقب العالمي وهم زيدان وهنري وتورام وفييرا وتريزيغيه وبارتيز.

وتكتسي المباراة أهمية كبيرة بالنسبة الى قائد فرنسا وصانع العابها زيدان لانها الاخيرة في مسيرته الكروية بعدما كان قرر الاعتزال نهائيا بعد المونديال وبالتالي فهو يأمل في انهاء مسيرته في الملاعب العالمية بلقب عالمي ثان ويرصع سجله الحافل بالالقاب.

وعجلت منتخبات عدة باعتزال زيدان في كل مرة كانت تواجه فرنسا في المونديال الحالي وكان اولها اسبانيا عندما التقيا في الدور الثاني، تلتها البرازيل فالبرتغال، بيد ان زيدان ومنتخب بلاده دحضا في كل مرة توقعات المتتبعين الذين لم يكن أشد المتفائلين منهم يتوقع بلوغ فرنسا المباراة النهائية خصوصا بعد العروض المتذبذبة في الدور الاول والتي فجرت مشكلة بين صانع الالعاب والمدرب ريمون دومينيك عندما قام الاخير باخراجه قبل دقيقتين من نهاية المباراة ضد كوريا الجنوبية (1 ـ 1) في الجولة الثانية.

واكد الجميع ان المباراة ضد كوريا هي الاخيرة لزيدان لانه غاب عن المباراة الثالثة الاخيرة في الجولة الاولى ضد توغو بسبب الايقاف كما ان مستواه لم يرق الى سمعته الرنانة بالاضافة الى ذلك رشحت سويسرا وكوريا الجنوبية الى بلوغ الدور الثاني بيد ان فوز الاولى على الثانية وتغلب فرنسا على توغو 2 ـ صفر منح بطاقتي المجموعة لسويسرا وفرنسا، فكان الوجه الاخر لزيدان في الدور الثاني مؤكدا انه لم ينته بعد وبامكانه تقديم الشيء الكثير في الملاعب وان كان قرر الاعتزال/ فقاد منتخب بلاده الى الفوز على اسبانيا وزملائه في ريال مدريد راوول وايكر كاسياس وسيرجيو راموس 3 ـ 1 وسجل هدفا رائعا في الدقيقة الاخيرة منتقما لنفسه ومسكتا منتقديه.

وأبدع زيدان ضد ابطال العالم البرازيليين، وزملاؤه ريوبينيو ورونالدو وروبرتو كارلوس وسيسينيو وخرج فائزا بهدف لتييري هنري كان هو صانعه عندما انبرى لركلة حرة جانبية تابعها مهاجم ارسنال الانكليزي بيمناه داخل مرمى العملاق ديدا. وتابع زيدان تألقه مذكرا الجميع بايام عزه وشبابه في الملاعب الاوروبية فقاد فرنسا الى الفوز على البرتغال وزميله السابق في ريال مدريد لويس فيغو بهدف وحيد سجله من ركلة جزاء في الدور نصف النهائي.

ويعرف زيدان الكرة الايطالية جيدا لانها كانت بداية مسيرته الاحترافية خارج فرنسا ومستهل القابه حيث توج مع يوفنتوس بطلا للدوري الايطالي عامي 1997 و1998 والكأس السوبر الايطالية عام 1997 والكأس السوبر الاوروبية عام 1996 والكأس القارية «انتركونتيننتال» في العام ذاته.

وقال زيدان «اشعر بسعادة عامرة بعد هذا الانجاز الذي حققناه في المانيا وكذبنا به جميع التكهنات. منتخبنا رائع ويستحق اللقب. نتمنى ان نتوج ابطالا للعالم لان ذلك سيكون رائعا بالنسبة للاعبين الشباب واستثنائيا للمخضرمين الذين باتوا على ابواب الاعتزال» في اشارة الى ليليان تورام وفابيان بارتيز وكلود ماكيليلي.

وتابع «ستكون المباراة صعبة جدا ويجب ان نكون في قمة مستوانا ولدينا الاسلحة للقيام بذلك»، مضيفا «يسود انسجام كبير بين صفوفنا وشعارنا هو اما ان نعيش جميعا او نموت جميعا. يجب ان نقاتل لنحرز اللقب».

وسيكون بييرو اخر زملاء زيدان السابقين الذين سيواجههم صانع العاب فرنسا في المونديال الحالي وسيكون بمثابة العقبة الاخيرة لقيادة فرنسا الى اللقب العالمي على غرار ما فعل عام 1998 عندما سجل هدفين من الاهداف الثلاثة في المباراة النهائية واختير في العام ذاته افضل لاعب في اوروبا والعالم قبل ان يتم اختياره افضل لاعب في العالم ايضا عام 2003.

وقال دل بييرو «فرنسا مرشحة لاحراز اللقب لانها ستلعب دون ضغوطات كبيرة».

وتكمن قوة المنتخب الفرنسي في خطي وسطه بقيادة باتريك فييرا وكلود ماكيليلي ودفاعه بقيادة تورام ووليام غالاس، كما انه يضم احتياطيين في المستوى ابرزهم دافيد تريزيغيه وسيلفان ويلتورد وسيدني غوفو، والامر ذاته بالنسبة للايطاليين الشهيرين بخطة «الكاتاناتشيو».

وستكون المباراة مواجهة بين اقوى خطي دفاع في البطولة حيث لم يدخل مرمى ايطاليا سوى هدف واحد سجله المدافع كريستيان زاكاردو خطأ في مرمى منتخب بلاده في المباراة ضد الولايات المتحدة، فيما دخل مرمى فرنسا هدفان (ضد كوريا الجنوبية واسبانيا).

وقال مدرب فرنسا ريمون دومينيك «دائما ما تحدث اشياء كثيرة في مبارياتنا ضد ايطاليا، انها مباريات لا تخضع للحسابات».

يذكر ان المنتخبين التقيا في مونديال 1998 وانتهى الوقتان الاصلي والاضافي بالتعادل السلبي قبل ان تحسم فرنسا المواجهة في صالحها بركلات الترجيح.

ويدخل المنتخب الايطالي المباراة النهائية في خضم فضيحة التلاعب بنتائج المباريات في الكالتشيو والمتورط فيها يوفنتوس وميلان ولاتسيو وفيورنتينا المهددة بالهبوط الى الدرجتين الثانية والثالثة والتي كانت سببا في محاولة انتحار نجم يوفنتوس جانلوكا بيسوتو.

بيد ان لاعبي المنتخب الايطالي اجمعوا على انهم لا يفكرون في هذه الفضيحة مركزين اهتمامهم على المونديال واحراز لقبه لاعادة البسمة الى الجماهير الايطالية ومحو خيبة الامل التي تلاحقهم منذ مونديال 1982 في اسبانيا.

وقال دل بييرو «اكدنا للعالم باننا نملك لاعبين رائعين وباننا لسنا مجرمين»، مضيفا «كل ما يقال عنا يزيدنا طموحا لتحقيق نتائج جيدة في النهائيات».

وتتفاءل ايطاليا خيرا بالمباريات النهائية في اوروبا لانها احرزت القابها العالمية الثلاثة في القارة العجوز: الاول على ارضها عام 1934 على حساب تشيكوسلوفاكيا (2 ـ 1 بعد التمديد) والثاني عام 1938 في فرنسا على حساب المجر 4 ـ 2، والثالث عام 1982 في اسبانيا على حساب المانيا الغربية 3 ـ 1.

وصعدت ايطاليا في صمت الى المباراة النهائية وهي لم تواجه منتخبات قوية في طريقها اليها باستثناء المانيا في دور الاربعة. ويعرف مدرب ايطاليا مارتشيلو ليبي لاعبي فرنسا جيدا وخصوصا زيدان وتورام وتريزيغيه وهنري للعبهم تحت اشرافه في يوفنتوس، وهو يعتبر الاول «افضل لاعب في العالم في السنوات العشر الاخيرة».

وتدين ايطاليا ببلوغها المباراة النهائية الى مدربها ليبي الذي عرف كيف يقود فريقه الى بر الامان بفضل خططه التكتيكية وتحديدا ضد استراليا في الدور الثاني عندما كان فريقه يلعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 51، وكذلك في دور الاربعة امام المانيا عندما غامر باللعب باربعة مهاجمين في الوقت الاضافي ونجح في الفوز قبل دقيقتين من انتهاء المباراة متفاديا ركلات الترجيح. ولا تختلف حال صانع العاب ايطاليا توتي عن زيدان لانه يسعى بدوره الى انهاء مسيرته الدولية بلقب عالمي. وكان توتي اكد قبل النهائيات انه سيعتزل اللعب دوليا بعد المونديال.

وقال توتي «انهاء المسيرة الدولية بلقب عالمي انجاز رائع، سنبذل كل ما في وسعنا لتحقيقه»، مضيفا «انه أمل جميع لاعبي المنتخب. قدمنا مونديالا رائعا حتى الان وسنتوج المشوار باللقب». ويعتبر توتي ورقة رابحة في تشكيلة ليبي الى جانب العقل المدبر اندريا بيرلو وهما سيكونان في مواجهة ساخنة مع ماكيليلي وفييرا دون ان ننسى المشاكس جينارو غاتوزو الذي حد من خطورة صانع العاب المانيا ميكايل بالاك في دور الاربعة. وتملك ايطاليا ثنائيا هجوميا خطيرا يشكله البرتو جيلاردينيو ولوكا طوني الى جانب البديلين فتشنزو ياكوينتا وفيليبو اينزاغي.

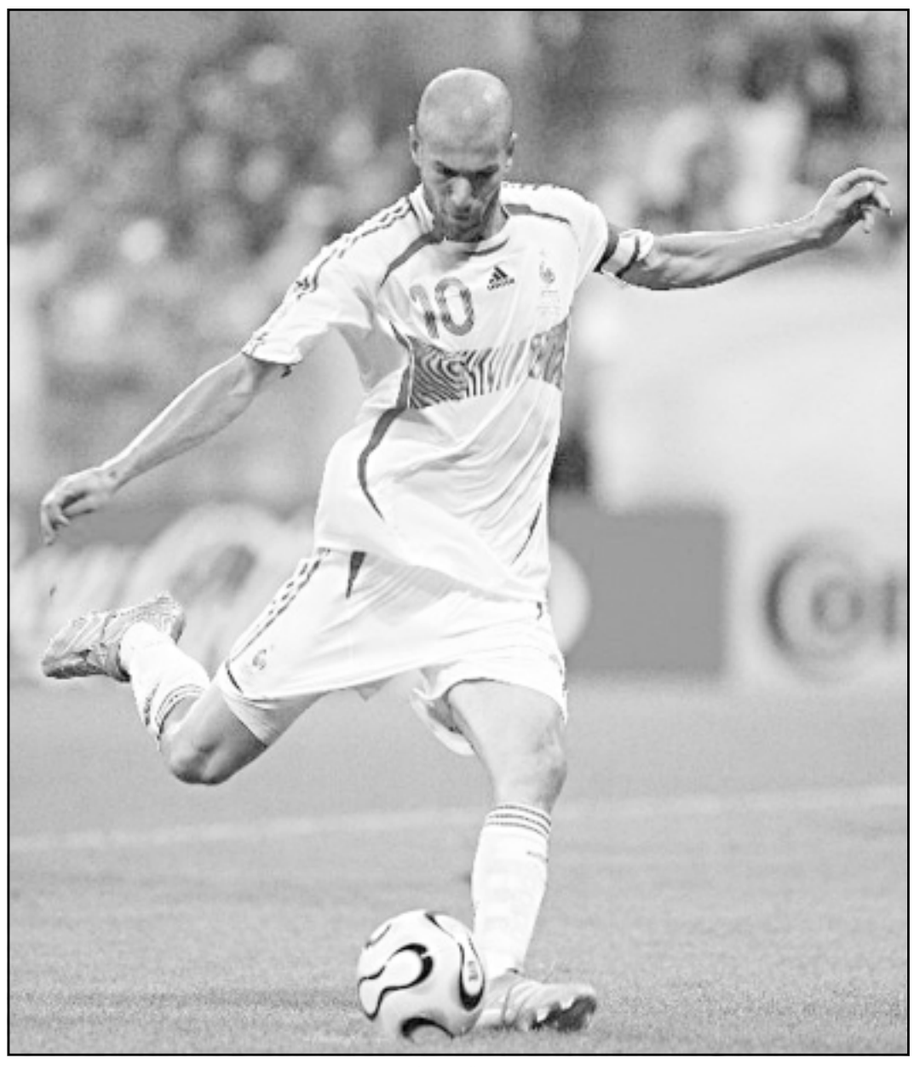

زين الدين زيدان

بلاتيني: تألق زيدان وهنري مفتاح فوز فرنسا باللقب

■ برلين ـ اف ب: اعلن نجم الكرة الفرنسي السابق ميشال بلاتيني ان تألق صانع العاب المنتخب زين الدين زيدان والمهاجم تييري هنري سيكون مفتاح فوز بلاده باللقب العالمي للمرة الثانية في تاريخها وذلك في لقاء ايطاليا في المباراة النهائية الاحد على الملعب الاولمبي في برلين.

وقال بلاتيني: «المنتخب الفرنسي قوي ويملك لاعبين كبارا، لكن خبرة زيدان وتألق هنري ضروريان لاحراز اللقب في مواجهة ايطاليا». واضاف «كان هنري حاسما في المباراتين الاخيرتين فسجل هدف الفوز في مرمى البرازيل في ربع النهائي وتسبب في ركلة الجزاء ضد البرتغال في نصف النهائي». واضاف «لاعبو النخبة تكون لهم الكلمة الاخيرة في المباريات الكبيرة، فقد مرر زيدان الركلة الحرة التي جاء منها هدف هنري في البرازيل، ثم انبرى لركلة الجزاء الذي احتسبها الحكم لمصلحة هنري».

وتابع «نملك لاعبين كبيرين هما زيدان وهنري وتألقهما في النهائي غدا (الاحد) سيكون مفتاح فوزنا باللقب».

واعتبر بلاتيني بان لا فرق ما اذا كان زيدان يلعب بطريقة جيدة او لا «فالمهم ان وجوده يمنح الثقة للاخرين، قد لا يلعب جيدا في احد الايام لكنه موجود».

ورأى ان حظوظ المنتخبين متساوية في المباراة النهائية وقال «مستوى المنتخبين متقارب جدا ويعرف كل منهما مواطن الضعف والقوة لدى الاخر جيدا، وبالتالي فان تفصيلا بسيطا قد يحسم مباراة الغد لمصلحة احدهما».

وتابع «يضم المنتخبان لاعبين يملكون رؤية ثاقبة في الملعب، فهناك زيدان من جهة وتوتي من جهة اخرى، كما يملكان ايضا مهاجمين رائعين بوجود هنري ولوكا توني مع ان الاخير يتفوق على الاول في الضربات الرأسية».

وكشف بانه لم يكن قلقا من نتائج المنتخب الفرنسي في الدور الاول بقوله «لا اعرف الكثير من المنتخبات التي توجت بطلة بعد ان قدمت عروضا قوية في الدور الاول، فلا يستطيع اي منتخب ان يحافظ على مستوى عال جدا من بداية البطولة الى نهايتها، المهم ان تكون في القمة اعتبارا من الدور الثاني، على اي حال فان المونديال ليس سباقا للسرعة بل سباق ماراتون».

سكولاري ضد مباراة المركز الثالث وبالاك يعتبرها «مهمة جدا»

■ شتوتغارت (المانيا) ـ اف ب: انتقد مدرب منتخب البرتغال لكرة القدم البرازيلي لويز فيليبي سكولاري مباراة المركز الثالث بعد خسارة البرتغال امام المانيا 1 ـ 3 السبت في شتوتغارت ضمن مونديال 2006 الذي اختتم امس في برلين بلقاء ايطاليا وفرنسا في المباراة النهائية.

واعتبر سكولاري «هذه المباراة (المركز الثالث) يجب الا تقام لانها لا ترضي احدا. ليس هناك ارتياح او رضا لدى الدولة المضيفة (المانيا) بعد ان تبخر حلم احراز اللقب. وليس هناك ايضا ارتياح او رضا لدى الخاسرين».

واضاف سكولاري الذي قاد البرازيل الى احراز كأس العالم للمرة الخامسة في تاريخها (رقم قياسي) في مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان، «مباراة اليوم (السبت) هي الاسوأ بالنسبة الى المنتخب الخاسر، وليس لها قيمة كبيرة بالنسبة الى المنتخب الفائز».

وختم «هذه المباراة تترك انطباعا بالهزيمة، بينما نحن بين افضل 4 منتخبات في العالم».

من جانبه، التقى قائد منتخب المانيا ميكايل بالاك مع سكولاري على ان الانطباع الاخير هو الاصل ووقف على طرفي نقيض منه بالنسبة الى اهمية المركز الثالث.

واكد بالاك «ان الانطباع الاخير هو الذي يعتد به دائما، والمركز الثالث مهم جدا وهذا ما ولد الحماس لدى المنتخب. سنتحدث الان مع المدرب (يورغن كلينسمان) من اجل الاستمرار في منصبه اذا لم يكن قد قرر ذلك من تلقاء نفسه».

وختم «لقد سبق ان قلت له ما افكر به. لقد اشرك جميع اللاعبين في المونديال وهذا ما يقدره وقدره اللاعبون. منذ 8 اسابيع وحتى منذ سنتين، لديه شعور حقيقي بالمتعة. لقد عرف كيف يثير الحماس في الكبار وكيف يرسم الاتجاه للشباب، انه سرور حقيقي فعلا».

بدرو باوليتا يعلن اعتزال اللعب دوليا

■ شتوتغارت (المانيا) ـ اف ب: اعلن مهاجم منتخب البرتغال لكرة القدم وفريق باريس سان جرمان الفرنسي بدرو باوليتا اعتزال اللعب دوليا بعد خسارة منتخب بلاده امام نظيره الالماني 1 ـ 3 السبت في شتوتغارت في مباراة المركز الثالث ضمن مونديال 2006 الذي اختتم امس الاحد بلقاء فرنسا وايطاليا في النهائي.

وقال باوليتا «انه اليوم الاكثر حزنا في مسيرتي. اللعب مع المنتخب والتسجيل له هو ما احببته، لكن ساعة الحقيقة قد دقت بالنسبة الي».

وخاض باوليتا (33 عاما) 88 مباراة دولية سجل خلالها 47 هدفا فبات افضل مسجل في تاريخ منتخب البرتغال دون ان يحصل على اي لقب معه. وساهم باوليتا مع زملائه في بلوغ البرتغال نهائي امم اوروبا التي استضافتها عام 2004 حيث خسرت امام اليونان صفر ـ 1، ونصف نهائي مونديال 2006 وحلت رابعة بخسارتها امام منتخب الدولة المضيفة 1 ـ 3.

وتميزت مسيرة باوليتا الدولية بتناقض واضح يتمثل في انه هداف المنتخب ولم يبرز معه في اي من البطولات الكبرى خلافا لكثير من اللاعبين، وخير دليل على ذلك تسجيله ثلاثية في مرمى بولندا في مونديال 2002 لكن ذلك لم يمنع خروج المنتخب من الدور الاول، وسجل هدفا واحدا في امم اوروبا 2004، وهدفا واحدا في المونديال الحالي. ولع باوليتا بشكل لافت في الدوري الفرنسي بعد ان وصل مجهولا الى بوردو لانه كان يلعب مع اندية صغيرة في البرتغال ولم يعط الفرصة كاملة مع ديبورتيفو كورونا الاسباني رغم انه توج معه بطلا عام 2000, وفي اول مباراة مع بوردو سجل باوليتا ثلاثية في مرمى نانت (5 ـ صفر)، واصبح بعد ذلك نجما وتوج هدافا للدوري الفرنسي مرتين (2002 مع بوردو و2006 مع باريس سان جرمان) وعرف طعم الالقاب بعد مساهمة كبيرة من جانبه فاحرز كأس فرنسا مرتين (2004 و2006 مع باريس سان جرمان) وكأس رابطة الاندية مرة واحدة (2002 مع بوردو).

كلينسمان يقول: ما حصل لا يصدق وسكولاري يؤكد: لا نستحق الخسارة

■ شتوتغارت (المانيا) ـ اف ب: اعتبر مدرب منتخب المانيا لكرة القدم يورغن كلينسمان بعد الفوز على البرتغال 3 ـ 1 واحراز المركز الثالث السبت في شتوتغارت ان ما حصل في هذا المونديال خلال الاسابيع السبعة الاخيرة «لا يصدق»، بينما اعتبر مدرب منتخب البرتغال البرازيلي لويز فيليبي سكولاري ان رجاله «لا يستحقون الخسارة».

وقال كلينسمان «ان ما حصل في هذه البطولة وخلال الاسابيع السبعة الاخيرة امر استثنائي ولا يصدق. لقد اعطى كل لاعب اقصى ما يملك من اجل كرة قدم سريعة وجذابة وانا فخور بهم. اما لمعرفة ما اذا كنت ساستمر في منصبي كمدرب، فانا شخصيا لا اعرف ذلك. اريد مزيدا من الوقت لاهضم ما حصل في هذا المونديال وخلال السنتين اللتين اشرفت فيهما على المنتخب».

واضاف «كان كل من المنتخبين يريد الفوز هذا المساء (السبت)، وكان على اللاعبين (الالمان) ان يبذلوا جهودا اضافية لانهم محبطون بشكل كبير بعد الخسارة امام ايطاليا (صفر ـ 2 بعد التمديد في نصف النهائي). سنحت للبرتغاليين فرص جميلة كان يمكن ان يسجلوا منها. لقد عشت في هذا المونديال لحظات خاصة جدا وانا اجد الى جانبي اناسا مثل سكولاري و(مدرب ايطاليا مارتشيلو) ليبي».

وختم «انه لامر رائع ان ننهي مشاركتنا بفوز. لقد حددنا لانفسنا اهدافا كبيرة تلاشت مع الخسارة امام ايطاليا، لكني في كل الاحوال فخور لان اللاعبين استطاعوا العودة الى الاجواء واحتلال المركز الثالث».

من جانبه، قال سكولاري «رجالي لا يستحقون الخسارة، لكن الالمان كانوا اكثر فعالية. لعبنا بشكل جيد في الشوط الاول، ودخل مرمانا هدفان في الدقيقتين 11 و16 من الشوط الثاني بتسديدتين بعيدتين ومسار غريب للكرة، لكن الهدف الاول كان جميلا جدا واثر على تركيزنا فاستقبلت شباكنا الثاني، وكانت لنا فرص كثيرة لكنها انتهت عند الحارس السوبر اوليفركان او عند المدافعين».

واضاف «خسرنا امام منتخب ممتاز، منظم جدا، ومنضبط اداريا. اني صديق لكلينسمان ومعجب به جدا. اني اقدر عمل اللاعبين خلال البطولة حيث عشنا كعائلة واحدة. تطورنا بشكل هائل، والعمل خلال 3 سنوات (مع منتخب البرتغال) لم يذهب هباء فبلغنا نهائي امم اوروبا 2004 ونحن الان بين افضل 4 منتخبات في المونديال». وختم قائلا «لا اريد التحدث حول مستقبلي الان. كنت حتى اليوم في المونديال، وسابدأ غدا التفكير بالمستقبل. رئيس الاتحاد (البرتغالي) يعود الخميس وعقدي مع المنتخب يمتد حتى الاول من آب/اغسطس، واذا كان يريدني ان استمر سنرى ما قد يحصل».

بيليه: المدافعون تألقوا والهدافون غابوا

■ برلين ـ اف ب: اعرب اسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه انه اعجب باداء المدافعين ولاعبي خط الوسط في نهائيات مونديال المانيا الذي اختتم امس الاحد بالمباراة النهائية بين ايطاليا وفرنسا، في حين خاب ظنه من الهدافين. وقال بيليه في تعليق له في صحيفة «بيلد ام سونتاغ» الالمانية: «دائما ما يوجد في اي بطولة لكأس العالم هداف كبير مثل رونالدو قبل اربعة اعوام، لكن هذه المرة اعجبت باداء المدافعين وخصوصا فيليب لام وفابيو كانافارو، في حين خبا بريق الهدافين تماما في هذه البطولة».

واعتبر بان خوض الفرنسي زين الدين زيدان نهائي كأس العالم بمثابة «هدية من الله» بالنسبة له لانه يخوض اخر مباراة له في مسيرته.

ورأى ان مباراتي الدور نصف النهائي يجب ان تقاما في اليوم ذاته كي لا تكون هناك افضلية لمنتخب على اخر بحصوله على يوم راحة اضافي.

لويس فيغو يودع الملاعب الدولية بمرارة

■ شتوتغارت (المانيا) ـ اف ب: يودع قائد وصانع العاب منتخب البرتغال لكرة القدم لويس فيغو الملاعب الدولية بمرارة بعد الخسارة الكبيرة امام المانيا 1 ـ 3 السبت في شتوتغارت في مباراة المركز الثالث ضمن مونديال 2006 الذي اختتم امس الاحد في برلين بلقاء ايطاليا وفرنسا في المباراة النهائية.

واستمرت مسيرة فيغو (33 عاما) الذي اعلن اعتزاله اللعب دوليا بعد الخسارة امام فرنسا صفر ـ 1 الاربعاء في نصف النهائي، 15 عاما خاض خلالها 127 مباراة (رقم قياسي على صعيد المنتخب) انتهى آخرها باخفاق كبير امام منتخب الدولة المنظمة التي اكتفت بالمركز الثالث بعد ان كانت تحلم باللقب.

وعكست تصريحات فيغو هذه المرارة بشكل لا لبس فيه حيث قال «ان الامر صعب جدا بالنسبة الي ان انهي مسيرتي الدولية بمثل هذه المباراة. لقد قمت بما استطيع القيام به والمنتخب اعطي كل ما لديه لكن المانيا استحقت الفوز والمركز الثالث».

وكان فيغو احتياطيا في اللقاء ونزل في الدقيقة 76 بدلا من باوليتا الذي وضع شارة القائد في غيابه، واذ لم يكن ليسجل فانه هو من صنع الهدف اثر عرضية من الجهة اليمنى تابعها نونو غوميش براسه سابحا على يمين الحارس الالماني اوليفركان (88).

ولم يستطع فيغو رغم ما اظهره من مواهب في ربع الساعة الاخيرة، قلب النتيجة امام منتخب المانى متحمس وكان متقدما بثلاثة اهداف نظيفة فارتضى مع زملائه بالمركز الرابع وان تكون نهاية مسيرته الدولية على ما آلت اليه نتيجة المباراة في النهاية 1 ـ 3.

واشاد رئيس الوزراء البرتغالي جوزيه سقراطس بفيغو ووصفه بانه «قائد عظيم»، وقال بعد مشاهدته المباراة في تصريح لشبكة التلفزيون الخاصة (سيك) «هذا المنتخب له في لويس فيغو قائد عظيم». وقد اعلن فيغو، لاعب انتر ميلان الايطالي، بعد الخسارة امام فرنسا وتبادل القمصان مع زميله السابق في ريال مدريد وصاحب هدف الفوز الوحيد من ركلة جزاء، زين الدين زيدان، «بعد هذه السنوات الطويلة، آن الاوان لكي ارحل» منهيا بذلك رحلة احد اهم عناصر «الجيل الذهبي» الذي كانت البرتغال تنتظر منه الكثير فلم يفعل.

وكان فيغو على وشك ان يفرض التمديد امام فرنسا في الدقائق الاخيرة، لكن كرته ابتعدت سنتيمترات قليلة، قال بعدها «نريد ان ننهي المشوار المونديالي بانتصار على المانيا»، لكن حتى هذا الحلم الصغير والموقت لم يتحقق.

ولم يشارك فيغو في المباراة ضد المانيا اساسيا بسبب الاصابة، واوضح المدرب البرازيلي لويز فيليبي سكولاري «احتفظنا به لحين اللزوم، وهذا ما حصل بالفعل».

وكان فيغو بدأ مسيرته الدولية في العام 1991 بعد ان احرز كأس العالم للشباب مع منتخب بلاده، وحصل على جائزة الكرة الذهبية لافضل لاعب في اوروبا عام 2000 وعلى لقب افضل لاعب في العالم عام 2001 عندما كان لاعبا في ريال مدريد. وبعد رحيل فيغو عن ساحة المنافسات الدولية، قد يجد المنتخب البرتغالي في الشاب كريستيانو رونالدو (21 عاما) مهاجم مانشستر يونايتد وصيف بطل الدوري الانكليزي «خير خلف لخير سلف».